]357[دلالة قوله تعالى : "ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب" على النهي المطلق عن مشابهتهم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم. قال رحمه الله فقوله ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب نهي مطلق عن مشابهتهم. وهو خاص ايضا في النهي عن مشابهتهم في قسوة - 00:00:00

نعم فقوله لا يكون كالذين اوتوا الكتاب هذا نهي عن التشبه بهم مطلقا في كل ما هو من خصائصهم ثم خصص ونص على شيء واحد وهو قسوة القلوب مع كتاب الله عز وجل فقسم - 00:00:20

قلوبهم وكثير منهم فاسق طال عليهم الامد فقست قلوبهم. طال عليهم الامد والغفلة وتطاول الزمان حتى انشغلوا عن كتاب الله فحصل لهم ما حصل. فهو ينهى عن هذه الامة ان تسلك هذا المسلك مع القرآن - 00:00:40

وان تتعاهد القرآن ويكون اتصالها به مستمرا وارتباطها به دائما حتى لا يكون كهؤلاء الذين اعرضوا عن كتابهم فقست قلوبهم. اذا فلين القلوب مربوط بالاقبال على القرآن قسوة القلوب مربوطة بالبطء عن تلاوة القرآن او الاعراض عنه. والانشغال بغيره - 00:01:00